

محاضرة رقم: 4	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ البلاد العربية المعاصر	المادة
الرابعة	المرحلة
2021-2020	السنة الدراسية
الاول	الفصل الدراسي
أ.د.عبدالستار جعيجر عبد	المحاضر
الحكومة العربية في دمشق عام 1918	عنوان المحاضرة باللغة العربية
The Arab government in Damascus in 1918	عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية
1. وديع بشوار سوريا صنع دولة وولادة امه دار اليازجي ,,, دمشق (1994)	المراجع والمصادر
2. موسى محمد ال طوبرش العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالميه الأولى الى الحرب البارده (1914_1991) دار المعتز , 2017 ص 55	
3. محمود شاكر موسوعة الحضارات القديمه والحديثه وتاريخ الأمم ,ج2,ط1, دار اسامه للنشر والتوزيع , الاردن, 2002, ص843	

الحكومة العربية في دمشق عام 1918

كانت تجربه الحكومة العربية تجر به عربيه عصريه في قوانينها واجهزتها الإدارية و المؤسسة الفنية اي قوانين الدولة الحديثة واجهزتها وتمثلت تجر به الحركة العربية في فترتها بالمؤتمر السوري العام وانبثقت الحكومة العربية من المؤتمر السوري العام الذي انتخب وفق نظام الانتخابات العثمانية وضمت مندوبين من اجزاء بلاد الشام كافة وقد ترأس دورات المؤتمر مجد فوزي العظم وهاشم الاتاسي و الشيخ رشيد رضا وكانت تجر به المؤتمر تجر به تسامح مؤسسيه فريده من نوعها في تاريخ بلاد الشام

وتشكلت الحكومة العربية برئاسة علي رضا الركابي وهي اول حكومة في سوريا ترأسها رشيد بتفويض من الجنرال ادموند اللنبي قائد القوات البريطانية

في المشرق وقد مارس ريسها صلاحيات الحاكم العسكري على سوريا العثمانية الى ان تتضح معالم الحكم المقبل بعد نزول الدولة العثمانية عن حكمها تكونت هذه الحكومة من مختلف مناطق بلاد الشام التاريخية وقد اقسمت باللواء الشريف حسين بن علي واسمته منقذ العرب

كانت المرحلة التي تولت بها الحكومة البلاد مرحلة انتقاله وقامت حكومة الركابي بتعيين مجلس للشورى من رجال العلم والادب و القانون وذلك للمساعدة في الإدارة البلاد ثم اصدرت اول جريدة رسميه في دمشق اسمتها العاصمة لنشر القوانين والبلاغات والقرارات الرسمية واصدرت ايضا قرار يقضى بالتعامل بالعملة المصرية حتى فيما يخص الضرائب لكونها تغطي السوق

الغت حكومة الركابي المحاكم العثمانية وشكلت محاكم حديثه لا تميز على اساس الدين كما كانت المحاكم العثمانية سابقا

كذلك فقد الغت هذه الحكومة الالقب العثمانية من باشا وبيك غير انها ظلت مستعمله في سوريا

استحدثت الحكومة ايضا مجمع اللغة العربية بدمشق وهو اقدم مجمع اللغة العربية حديثا واعادت العمل في كلتي موظفي الدولة و الولاة على المدن و مسؤولي الشرطة والامن الداخلي

واشرفت الحكومة على الانتخابات المؤتمر السوري العام وقامت بتقديم تفويض لفیصل بن الحسين لتمثيل سوريا و الدفاع عنها في الخارج

واجتمع في هذه الحكومة ضباط عسكريون و مثقفون مدنيون من سوريا و العراق و الحجاز و انتشأوا دوله عربيه في دمشق لكن هذه النخب العربيه كانت تفتقر الى الخبرة الإدارية في بناء الدولة الحديثة ولم يكن للعرب في نهاية الحرب العالميه الاولى وزن سياسي و عسكري على ارض الواقع وكان القادة البريطانيون و الفرنسيون يدركون هذه الحقيقة فكان جيش الثورة العربية الكبرى يعتمد كليا و عسكريا و ماليا على بريطانيا لذلك لم تدم هذه الحكومة سوى سنتين